وكان ملازما على طلب العلم من حين تمييزه الى حين
وفاته تفقه أولا على والده محمد المذكور وقرأ
عليه بعض مقدمات نحويه والصوفيه فترعرع ومهر وظهر
بين أخوانه واشتهر وحضر مجلس شيخ الاسلام النجم
البهنسي الحنفي سنين عديدة ليقرأ عليه من فروع
وأصول ومقدمات ونتائج وقرأ ايضا علم البلاغه
على شيخنا شيخ الاسلام العمادي الحنفي وكان شريكا
لي في شرح التلخيص المختصر للعلامه السعد التفتازاني
واشتهر بالفضايل وصار معدودا من جملة الاماثل وله
الشعر الحسن ودرس بالمدارس الشريفه بدمشق وكذا
درس بالغزاليه وكان لي رفيقا ومحبا صديقا وراسلني
وراسلته وكاتبني وكاتبته ولم يزل يخدم العلم بهمة
سامية وعزمة نامية حتى اشتهر في الاخوان وفاق على
أقرانه وفاته فيما هو صاعد في فلك السعادة اذ أفلت
شموس كماله وأدبرت نجوم أقباله ففارق دنياه
وواصل أخراه وعمره مازاد على ثلاث وثلاثين سنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)